

العثور على جثة جندي أمريكي تسبب فى إحتلال العراق



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

03/08/2009

ذكرت وزارة الدفاع الأمريكية الأحد إنه عثر على رفات طيار في البحرية الأمريكية وجرى التحقق منه بعد أكثر من 18 عاما على إسقاط طائرته فوق العراق وكان ذلك الطيار أول قتيل في حرب الخليج الأولى[]

وجاء إعلان البنتاغون ليجيب عن الأسئلة بشأن مصير الكابتن مايكل سكوت سبايتشر الذي اعتقد البعض أنه نجا حينما أسقطت طائرته وصار أسيرا لدى القوات العراقية[]

وقالت وزارة الدفاع إن مواطنا عراقيا أبلغ مشاة البحرية الأمريكية في محافظة الأنبار في العراق عن موقع عثروا فيه على بقايا هيكل عظمي في الصحراء الأسبوع الماضي[] وأضافت أن معهدا طبيا متخصصا تابعا للقوات المسلحة حدد شخصية صاحب الرفات وتأكد أنه يخص سبايتشر[]

وأسقطت طائرة سبايتشر وهي من طراز إف/إيه 18 هورنت فوق غرب وسط العراق في 17 يناير كانون الثاني 1991 وهي أول ليلة من ليالي حرب الخليج التي تمخضت عن خروج القوات العراقية من الكويت[]

ويفيد التاريخ الرسمي للبحرية بأن سبايتشر هو أول قتيل أمريكي في تلك الحرب[] وأشارت بعض التقارير إلى أن سبايتشر (33 عاما) أسقطت طائرته ولكنه ربما يكون قد نجا وصار أسيرا لدى قوات صدام[]

وتغير تصنيف حالة سبايتشر في 11 يناير كانون الثاني 2001 من قتيل خلال المعارك إلى مفقود خلال المعارك[]

وقال الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش في 12 سبتمبر أيلول 2002 في كلمة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة إن الاعتقال المحتمل لسبايتشر جزء من الأسباب التي دفعته للتحرك ضد العراق في أعقاب هجمات 11 سبتمبر أيلول، بالإضافة إلى مزاعم بوش بأن صدام كان يطور أسلحة محظورة للدمار الشامل وأنه كان يدعم الإرهاب[]

وقال الرئيس باراك أوباما انه ممتن لمشاة البحرية الأمريكية الذين تابعوا المعلومات التي أدت إلى اكتشاف رفات سبايتشر ومن ثم يمكنه الآن العودة للوطن[] مشاعري وصولاتي مع عائلته واتعشم ان يؤدي انتشارل رفاته إلى جعل لديهم احساسا ضروريا بانتهاء الأمر[]

وأمرت حكومة العراق منذ البداية على أن سبايتشر مات لدى إسقاط طائرته على الرغم من عدم انتشارل رفاته[]

وكان العراقي الذي أبلغ مشاة البحرية الأمريكية بشأن رفات الطيار الأمريكي قد قال إنه يعرف مواطنين عراقيين يذكran تحطم طائرة أمريكية في الصحراء[] وقال أحدهما إنه كان حاضرا حينما عثر على سبايتشر ميتا في الموقع وإن بدوا قد دفنوه في الموقع[] وأرشد العراقيان مشاة البحرية الأمريكية إلى موقع سقوط الطائرة[]

وأفاد بيان للبنتاغون بأن إثبات الشخصية جرى بمضاهاة سجلات أسنان سبايتشر بعظام الفك التي عثر عليها في الموقع[][] الأسنان مطابقة لما ورد في السجلات من الناحية المرئية وعن طريق صور الأشعة[]

وقال الأميرال جاري رافهيد رئيس عمليات البحرية إن بحريتنا لن تكف عن البحث عن رفيق لها بغض النظر عن الزمن أو مدى صعوبة ذلك[]

وأضاف في بيان أصدرته وزارة الدفاع: نحن مدينون كثيرا للكابتن سبايتشر وأسرته نظير التضحية التي قدموها لبلدنا ولما أبدوه من قوة تعد مثالا يحتذى لنا جميعا

المصدر : القدس العربي / وكالات

